اللهم الا ان يقال المقدر المؤثر كالملفوظ فتدبر وقيد خلاف يضلوا عن وكرر اللفظ لئلا يتوهم
ان عن تتمة ليضلوا ذكره الجعبري والظاهر ان عن قيد للثاني وان الاول حيث مقيد بهذا
المحل مستغن عن قيد عن فتخرج به نحو من يضل ثم قيد خلاف بمصاحبة اللفظ بشرط
ان يكون العين يلي اللام منه بلا فصل بينهما ليخرج نحو فيضلك عن سبيل الله وقيد
افئيدة بالياء ولم يستغن باللفظ لامكان العبقري والم معولين نصا على محل الياء لئلا
يتوهم البدل وعلم سكونها من لفظه واطلاقه ولم يتعد الى افئدتهم لاختلاف اللفظ
وعدم الجزئية كالافئدة مع ان افئدتهم متاخر والمطلق ينصرف الى الاول ومراده
زيادة الياء وضده الحذف فليس على حد نعكه على انه محقق بحرف المضارعة نعم
قد يتوهم انه مراده بالياء ان يكون بدلا عن الهمز فقلت وافيدة زيا لخلفه
وللاوتقال وافئدة اشبع فوجه عدم الياء في افئدة انها جمع فواد على افعلة
كاغربة واما قول سقط كاعمدة واجوبة واجربة فغير مطابق لانها جموع فعال بالكسر
لا بالضم ووجه الياء اشباع كسرة الهمزة الى ان يحدث منها فمتد الصوت بالمدعوله
والكثرة وفي التوضيح لابن مالك ان اشباع الحركات الثلاث لغة معروفة ومن جملتها
بيار زيد قائم جار عمرو باشباع فتحة النون حتى يتولد الالف اي بين اوقات قيام زيد
ونقل الفراء عن بعض العرب اكلت لحما شاة اي لحم شاة واما ما قيل من ان هشاما
سهل الهمزة كالياء والمرادي عبر عنه بالياء ومراده بالياء عوض منها فقد رده الحافظ
الداني بان النقلة عن هشام اعلم الناس بالقراءة وبوجوه الاتقان والاحكام
فمثل هذا الجهل لا يتصور في حق مثل هؤلاء الاعلام على ان هشاما لم ينفرد بها بل
شاركه جماعة فيها وايضا تسهيل هذه الهمزة كالياء غير جائز بل يتعين نقل الحركة
اليها وطرده ابدالها ياء محضة على الرسم في وجه حال الوقف واما عدم ذكره في
بعض كتب القراءة فلا حجة فيه اذ المثبت الصحيح مقدم على النافي الصريح ولكن على على م
المعهود بالتلويح فالسامع حجة على المانع واما قول ابي شامة عجبت من صاحب
التيسير كيف ذكر هذه القراءة مع كونه اسقط وجوها كثيرة لم يذكرها نحو ما نبهنا عليه مما
زاده ناظم هذه القصيدة وههنا قراءة صحيحة يروى عن عاصم وابي عمرو انما يوحيهم